

لافرؤف: نأمل إطلاق الحوار بين جميع دول الخليج وإيران بعد الاتفاق النووي

الجبير: متمسكون بالحل السلمي ومرجعية «جنيف 1» للأزمة السورية



وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مرحبا بنظيره السعودي عادل الجبير (رويترز)

وأشار إلى أنه ناقش خلال اجتماعه مع نظيره السعودي العلاقات الثنائية بين البلدين، وأضاف لافروف أنه ناقش مع نظيره السعودي الأوضاع في اليمن، حيث شهدا على ضرورة وقف القتال فوراً في هذا البلد، مشيراً إلى أنه تم إطلاق السعودية على الاتصالات التي أجرتها موسكو مع ممثلي الفصائل اليمنية بهدف دعم مبادرة المبعوث الدولي إسماعيل ولد الشيخ أحمد، من أجل مواصلة العملية التفاوضية مع اعتبار القرارات الاممية ذات الصلة.

ولفت إلى أنه يوجد توافق بين البلدين بشأن الأوضاع في ليبيا والعراق، وأنه تم مناقشة سبل إخراج تسوية شرق أوسطية بين الاسرائيليين والفلسطينيين. وأكد دعم بلاده للمبادرة العربية للسلام التي طرحتها السعودية عام 2002، وضورة اشراك الجامعة العربية في جهود الرباعية الدولية. وفيما يتعلق ببرنامج إيران النووي، اعرب لافروف عن أمل بلاده في أن هذه الظروف الجديدة ستسمح في تعزيز الجهود من أجل إطلاق الحوار بين جميع دول الخليج العربي وإيران.

في العراق قال الجبير إنه جرى الحديث حول الأوضاع في العراق وأهمية تطبيق الإصلاحات التي تم الاتفاق عليها في الصيف الماضي لضمان حقوق جميع الطوائف العراقية ولسحب البساط من قبل تنظيم داعش وذلك عبر اعطاء كافة المواطنين العراقيين - بغض النظر عن دينهم او عرقهم - حقوقهم والمساواة بينهم ليكونوا شركاء في حكومة واحدة.

بدروره، أوضح لافروف: لقد ناقشنا خلال الاجتماع الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط وسبل تسوية النزاع في سورية والتركيز على الأوضاع في ليبيا واليمن والعراق. وأضاف أنه على الرغم من وجود بعض الخلافات في المواقف السعودية - الروسية بشأن اعلان جنيف، الا أنه يمكننا القول إن أغلب المواقف السعودية والروسية تتطابق، مشيراً إلى أن البلدين اتفقا على ضرورة مواصلة الجهود فيما يتعلق بالخطوات التي يجب اتخاذها من أجل خلق الظروف المواتية لاستئناف الحوار بين الحكومتين السورية والمعارضة وذلك برعاية المبعوث الأممي الخاص إلى سورية ستيفان ديمستورا.

سورية، قال إنه تم بحث أهمية إيجاد حل سياسي لهذه الأزمة، لافتاً إلى أن موقف السعودية تجاه سورية لم يتغير نافيًا التسريبات التي تحدثت عن تغيير الموقف السعودي من النظام السوري. وأردف قائلاً نعتقد أن بشار الأسد جزء من المشكلة وليس من الحل، وأنه أحد الأسباب الرئيسية لنمو داعش في سورية، حيث إنه خلال السنوات الأولى لم يوجه سلاحه تجاه داعش بل تجاه شعبه والمعارضة المعتدلة مما جعل داعش تنمو في سورية وتسيطر على مناطق كبيرة منها. وقال إن هذا الموقف مدني على حل سلمي بموجب إعلان مؤتمر جنيف 1، وأنه لا دور للأسد في مستقبل سورية، وذلك من أجل الحفاظ على المؤسسات الحكومية والعسكرية.

وأوضح أنه تم الحديث عن أهمية توحيد صف المعارضة السورية من أجل الخروج بروية واحدة لمستقبل سورية، وللبدء في العملية السلمية بموجب مؤتمر جنيف 1، لافتاً إلى أنه يتطلع إلى مثل هذه الحكومة السورية والمعارضة المشاورات في القريب العاجل من أجل حل الأزمة السورية التي طال أمدها. وفيما يتعلق بالأوضاع

لخدام الحرمين الشريفين العامل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز لموسكو يتوقع أن تكون نتائجها متميزة في دفع العلاقات بين البلدين قداماً. وبشأن الأوضاع في

بين البلدين، وأشار إلى أنه تم التوقيع على عدد من الاتفاقيات، والأّن تعمل على تنفيذها، لافتاً إلى أن هناك عدداً أكبر من الاتفاقيات التي سيتم توقيعها في المستقبل القريب، موضحة أن الزيارة المرتقبة

والتعليمية. وأضاف الجبير أن زيارة صاحب السمو الملكي ولي العهد الامير محمد بن سلمان الاخيرة إلى روسيا تعد زيارة محورية في وضع أسس للعلاقات المستقبلية

موسكو - وكالات: أكد وزير الخارجية السعودي عادل الجبير والروسي سيرغي لافروف توافقاً موقفي بلديهما على محاربة تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» وغيرها من المنظمات الارهابية، لكن الخلاف استمر حول مصير الرئيس السوري بشار الأسد.

وقال وزير الخارجية الروسي إن فكرة روسيا تركّز على تنسيق عمل الجيشين العراقي والسوري والقوات الكردية وبعض فصائل المعارضة السورية المسلحة التي تقاوم جميعها ضد داعش على الأرض.

بيد أن وزير الخارجية السعودي عادل الجبير قال إن الأسد جزء من المشكلة وليس جزءاً من الحل ولا مكان له في مستقبل سورية، واستبعد أي تحالف يمكن أن تشترك فيه الرياض مع الأسد.

وأكد الجبير في سياق مؤتمر صحافي مع نظيره الروسي عقب محادثاتهم، على ضرورة تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين حتى تتماشى مع حجم اقتصاد البلدين ومكانتهما في العلم، وتطوير هذه العلاقات في كافة المجالات سواء الأمنية العسكرية او الاقتصادية

«العدالة والتنمية» و«الشعب الجمهوري» يعلنان موقفهما من الائتلاف خلال يومين تركيا ترد على هجمات «بي كا كا» بأكثر من 17 غارة

أخبار وأسرار لبنانية

● **القوات تهاجم نفسها عن العيبات:** لوحظ أن القوات اللبنانية نات بنفسها عن موضوع العيبات العسكرية (التمديد في قيادة الجيش) لسببين: الأول هو الانسجام مع المناخ الجديد في العلاقة مع العمداء وعدم إفساد ما تحقق حتى الآن، وعدم الرجوع إلى الوراء. والثاني هو عدم وجود القوات في الحكومة، وبالتالي فإنها معفاة من اتخاذ موقف رسمي أو سياسي، مع العلم أن موقفها الواقعي أنها هي مبدأ التعميم لا التمديد ولكن إذا تعذر التعميم وأصبح الخيار بين الفراغ والتمديد فإنها قطعا مع عدم حصول فراغ على رأس المؤسسة العسكرية.

● **والعمدة ينادي عن النزول إلى الشارع:** مصادر تيار «المردة» تقول إن طرح العمداء عون النزول إلى الشارع مجددا لا يعنينا وليس مطروحا لدينا. وتحرك كهذا يحتاج إلى تنسيق وتشاور وقرارات على مستوى عال جدا.

وتلفت المصادر إلى أن «العلاقة المتوترة القائمة اليوم هي مرحلية، خصوصا أن أقرب تيار سياسي بنظرنا إلى الجيش هو التيار الوطني الحر، لا بل إن هذا التيار هو من رحم المؤسسة العسكرية، لذلك فإن الأمور لا بد أن تحل».

● **مازق بنوي مسيحي:** تقول شخصية سياسية خبيرة في شؤون النظام والطوائف إنه يجب الإقرار بأن المسيحيين يواجهون مازقا بنويا حادا يتمثل في مجموعة من المستحبات: استحالة عودتهم إلى زمن ما قبل «الطائف»، واستحالة قبولهم بالواقع الذي أفرزه «الطائف» على مستوى المؤسسات والصلاحيات.

● **الكيدية بين أمل والتهار:** توجه مصادر التيار الوطني الحر الأصابع نحو وزير الأشغال غازي زعيتر متهمه إياه بـ «الكيدية الإنشائية»، وأنه يمنع عنهم مشاريع وزارته «أكثر مما فعل أي وزير أشغال سابق». وفي المقابل، توجه مصادر حركة «أمل» الأصابع نحو وزير الخارجية جبران باسيل متهمه إياه بالكيدية الطائفية، وأنه يضيق على أنصار الحركة في الوزارة ويهمش نفوذهم.

وفي سياق الاتهامات المتبادلة، تتحدث مصادر في التيار الوطني الحر عن عدم صرف وزارة المالية مستحقات تعود لوزارة الخارجية منذ رعاية الوزير جبران باسيل للمؤتمر الاغترابي الناجح، وكان ثمة قرارا بإفشال عمل وزارة الخارجية.

الزوجة على حزب العمال وتنظيم الدولة الإسلامية «داعش»، تستمر الأزمة السياسية منذ الانتخابات التشريعية التي جرت في السابع من يونيو حيث فقد حزب العدالة والتنمية المحافظ الأغلبية المطلقة في البرلمان، وهو ما حرمه من تشكيل الحكومة بمفرده. وفي هذا السياق، يفترض أن يتخذ الحزب

المزوجة على حزب العمال وتنظيم الدولة الإسلامية «داعش»، تستمر الأزمة السياسية منذ الانتخابات التشريعية التي جرت في السابع من يونيو حيث فقد حزب العدالة والتنمية المحافظ الأغلبية المطلقة في البرلمان، وهو ما حرمه من تشكيل الحكومة بمفرده. وفي هذا السياق، يفترض أن يتخذ الحزب

استهدفت القنصلية الأميركية ومغفرا للشرطة في اسطنبول والموجهات التي جرت على الحدود الشرقية، أعلن الجيش التركي أمس الأول مقتل جندي برصاص اطلق من مواقع لحزب العمال الكردستاني في محافظة شيرناق ليل أمس الأول ليرتفع السى أكثر من خمسة عدد قتلى المواجهات في تلك المدينة. وبالتزامن مع اعلان الحرب

أنقرة - وكالات: رد الجيش التركي على سلسلة من الهجمات التي نسبت إلى متطرفي حزب العمال الكردستاني «بي كا كا» أمس الأول، يشن سلسلة غارات على مواقع للحزب في جنوب شرق تركيا إضافة إلى الغارات التي ينفذها بشكل يومي في شمال العراق. وأوضحت هيئة الأركان في بيان أنه «تم ضرب 17 هدفا بدمية في محافظة هكاري». وبعد الهجمات التي

تراجع السخونة على الجبهة الحدودية بين لبنان وسورية

المدي، على التجمعات المسلحة التي يتم رصدتها من خلال المراقبة الجوية المستمرة والتي اتاحت توفير معلومات ساهمت في تضيق الخناق على المسلحين.

3قائمة الجيش لمكان ليلية مفاجئة وبشكل غير ثابت وقع فيها المسلحون الذين اعتمدوا أسلوب الانتقال على مراحل وضمن مجموعات صغيرة. وتشير التقارير إلى أن مسار معركة القلمون التي شنها مقاتلو حزب لله بالتنسيق مع الجيش السوري، أحدث ارباكا في حركة المسلحين ما أدى إلى بروز حالة من التضعف في صفوفهم سرعان ما أدت إلى تزايد عمليات الهروب.

خلال طائرات مراقبة صغيرة ومتوسطة الحجم توجه لاسكيا من غرفة العمليات العسكرية في البرزة. ووفقا للتقارير الأمنية التي رفعت إلى المسؤولين المعنيين خلال الأسبوعين الماضيين، فإن تراجع عدد المسلحين وانكفاء مجموعات منهم خارج منطقة المواجهة في جرد عرسال وضواحيها، يعود إلى عوامل عدة أبرزها الآتي:

اشتداد الضغط على المسلحين وتضييق رقعة تحركهم بفعل الإجراءات الأمنية المتخذة، والمراقبة الدائمة لاي تحرك يتم رصده والتعامل معه على الفور.

2تركيز المدفعية اللبنانية، البعيدة والمتوسطة

بيروت: تتابع الأوساط الأمنية اللبنانية والمراجع الدبلوماسية في بيروت التطورات التي تحصل على الجبهة الحدودية اللبنانية السورية والتي سجلت خلال الأسبوعين الماضيين تراجعا ملحوظا في عدد المسلحين المنتمين إلى تنظيم «داعش» وجبهة النصرة، ثم بعيدا عن الأوساط وهو مستمر بشكل متقطع ما أدى عمليا إلى انحصار المواجهات التي كانت تقع بين وحدات الجيش اللبناني المنتشرة على خطوط التماس مع الجرو، ومسلحي التنظيمات المسلحة، في وقت لاتزال جهوزية الجيش اللبناني على حالها سواء لجهة الانتشار الميداني، أم لجهة حركة المراقبة من الجو التي تستمر 24 ساعة من

عون يدعو اللبنانيين للتظاهر اليوم.. وزير الخارجية الإيراني يزور موسكو عوضا عن أنقرة

ظريف في بيروت.. وقاسم: لبنان سينتظر الحلول طويلا

د.حبيب فياض القريب من حزب الله ان زيارة ظريف هدفها إعادة توضع الحلفاء والانفتاح على خصوم الحلفاء ولوضع الجميع في اجواء ما يترتب على الاتفاق النووي انطلاقا من الرؤيا الوفاقية التي تحملها ايران ما بعد الاتفاق حيال ازمت المنطقة ومن ضمنها أزمة لبنان.

وعوضا عن زيارة أنقرة التي كانت مقررة أمس يتوجه وزير الخارجية الإيراني إلى موسكو بداية الأسبوع المقبل، حسبما صرح ميخائيل بوغدانوف المبعوث الروسي الخاص إلى الشرق الأوسط نائب وزير الخارجية الروسي. وقال بوغدانوف «أمل أن تتم زيارة العمل هذه، تلبية لدعوة وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في بداية الأسبوع المقبل»، وكانت وزارة الخارجية التركية أفادت بأن ظريف أجل زيارته المقررة أمس إلى أنقرة، دون أن تكشف عن الأسباب. وقال المكتب الصحافي للخارجية التركية ان الزيارة «قد تم تأجيلها، وحسب المعلومات المتوفرة لدينا، فإن ظريف سيزور أنقرة لاحقا، والموعد لم يحدد بعد».

واضحة، وتناول العلاقات الثنائية المميزة بين البلدين، ورد عليه محدثوه اللبنانيون بتأكيد حاجة لبنان لانتخاب رئيس للجمهورية والتي الحاد عن صراعات المنطقة في مرحلة تصفية الحسابات الراهنة.

على صعيد متصل، قال نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم أمس ان من كان يتوقع ان الاتفاق حول لا على لبنان فسينتظر طويلا لأن اللائحة كبيرة قبل لبنان، حيث توجد اليمن وسورية ودول أخرى لم يذكرها بالاسم. قاسم كان يتحدث في احتفال ديني بمدارس المصطفى غداة وصول ظريف إلى بيروت. الوزير الكتائبى سجعان قزي قال لقناة «المستقبل» انه لا يظن ان ايران التي ربحت في واشنطن يمكن ان تخسر في دمشق وبيروت، مقلدا من انعكاسات الزيارة التي الاستحقاق الرئاسي، الذي سيكون موضوع الجلسة السابعة والعشرين لمجلس النواب اللبناني اليوم دون امل باكتمال التصاب. من جانبه، قال الإعلامي

لمجلس النواب وانتظار دور الاعتقاد العادي للمجلس في اول ثلاثاء يلي 15 أكتوبر، والتي تصادف يوم 20 أكتوبر، وهنا تبطل الحاجة إلى تعديل ذلك القانون وفق مصادر نيابية لـ «الأنباء» لأن العميد روكز يكون قد شرّح من الجيش في 15 منه.

وثمة عقدة أخرى يصعب تجاوزها على هذا الصعيد وتمثل بمواقفة قيادة الجيش على تعديل قانون الدفاع وهو ما يبدو متعذرا. وفي معلومات «الأنباء» ان الاتصالات عادت تطرح فكرة زيادة عدد الالوية في الجيش على الاسس الطائفية المعهودة، بحيث تكون سابقة وجود لواء ماروني آخر غير قائد الجيش، من حظ العميد روكز، ما يضيف إلى خدمته العسكرية ستة أخرى. في غضون ذلك، تحدث وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف قسي بيروت عن النووي وشرح الاتفاق لرئيس الحكومة تمام سلام ثم للرئيس نبيه بري وباقي المسؤولين اللبنانيين، واجتمع المستثناء بالعمام ميشال عون دون سواء من الشخصيات غير الرسمية في رسالة دعم



رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري خلال توقيع بروتوكول تعاون مع نظيره الباراغوياني هوغو ادالبيروت (محمود الطويل)

وبالتالي اقناع تيار المستقبل وبعض الكتل المسيحية في 14 آذار الراضة لمبدأ التشريع قبل انتخاب رئيس الجمهورية. ويطرح البعض فكرة تجاوز الدورة الاستثنائية

سنوات بما يسهل تأجيل تسريح العشرات من هؤلاء وبينهم العميد شامل روكز، لكن هذا الاقتراح يصطدم بالحاجة إلى تعديل قانون الدفاع ما يوجب فتح دورة استثنائية لمجلس النواب،

تنزلوا إلى الشارع فنحن نحلم بوطن فيه قانون ودستور وشعب لا نفايات وسرقة وقساد». ويدعم حزب الله اقتراح اللواء عباس إبراهيم القاضي برقع سنن خدمة العمداء 3

بيروت - عمر حبيز

بين زيارة «شاه» الاتفاق النووي الإيراني محمد جواد ظريف إلى بيروت أمس وجلسة مجلس الوزراء غدا تتوزع الاهتمامات السياسية في ظل التواصل المتسارع من أجل إيجاد ترضية للعمد ميشال عون توفّر مخرجا ملائما من حلقة تسريح مرشحه لقيادة الجيش العميد شامل روكز المقترضة في 16 أكتوبر المقبل.

وقد تبلور شكل التحرك الضاغط للتيار الوطني الحر الذي يحمل عنوان الاعتراض على تأجيل تسريح العماد جان قهوجي قائد الجيش ورئيس الأركان اللواء وليد سلمان والأمين العام للمجلس العسكري اللواء محمد خير، بعد ان دعا عون أمس انصاره للنزول إلى الشارع، احتجاجا على هذه التاجيلات.

ويواجه هذا التحرك بمواقف رافضة لتجمعات قائد الجيش السابق على قائده الحالي المرشح القوي لرئاسة الجمهورية كما يبدو ظاهرا للعبان.

وقال عون بعد اجتماع تكتل التغيير والإصلاح: «أطلب منكم يا لبنانيين أن